

أموال الخليج



obeikandi.com

ورغم ما قاسته سامية في حياتها من مآسي ومعاملة قاسية في طفولتها، وقلة المال خاصة بعد اعتزالها التمثيل والرقص، إلا أنها كانت عزيزة النفس، ترفض الهدايا أو العطاءات أياً كان سببها، فلم تقبل أبداً أن تتلقى أموالاً من أحد إلا نظير عملها سواء الرقص أو التمثيل.

وفي الفترة التي عادت فيها للرقص، وكانت علامات السن قد ظهرت عليها، عرض عليها أحد أمراء الخليج الذي كان معجباً بها وبما قدمته من أعمال فنية أن يهدي لها جناحاً خاصاً في أحد الفنادق الكبرى تعيش فيه ويتحمل هو كافة التكاليف والنفقات، ولكنها رفضت، مؤكدة أنها لا تقبل أي هدايا من أحد.

وعاشت سامية آخر سنوات حياتها من إيراد شقتها في عمارة ليون الشهيرة بوسط القاهرة بينما أقامت هي مع شقيقتها نبيلة حيث ساعدتها في تربية أولادها الخمسة، وكانت تساعدتها في تحمل نفقاتهم.